

التحقيق في نفي التّحريف عن القرآن الشريف

(168) 2 - صحيح مسلم . 3 - مسند أحمد . 4 - الموطأ لمالك . 5 - السنن لابن ماجه . 6 - الإتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي . حول آية " الرغبة " وعن جماعة من الأصحاب أنّه كان من القرآن - وقد اسقط فيما اسقط - آية : " لا ترغبوا عن آبائكم فإنّه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم " أو نحوه في اللّفظ ، وقد سمّيناها بـ " آية الرغبة " : 1 - أخرج البخاري في (الصحيح) عن عمر بن الخطّاب في حديث تقدّم لفظه : " ثم إنّا كنّا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله : أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنّه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو : " إنّ كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم " (1) . 2 - وقال الحافظ السيوطي : أخرج ابن الضريس عن ابن عباس ، قال : كنا نقرأ " لا ترغبوا عن آبائكم فإنّه كفر بكم " أو : " إنّ كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم " (2) . 3 - وقال الحافظ الجلال السيوطي أيضاً : " أخرج الطيالسي وأبو عبيد والطبراني ، عن عمر بن الخطاب ، قال : كنا نقرأ فيما نقرأ " لا ترغبوا عن آبائكم _____ (1) صحيح البخاري 8 : 208 . (2) الإتقان في علوم القرآن